

حوار مع الله (77)

من موقف "الأمر"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD250812.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsyach2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/08/25
السنة الخامسة - العدد: 1821



وقال له (لمولانا النفسى):

وقال لى:

اكتب من أنت لتعرف من أنت

فان لم تعرف من أنت فما أنت من أهل معرفتي

فقلت له:

ما هذه الكتابة التي تأمرني أن أكتبني بها لأعرفني

هل هي تحديد نقطة بدء حمل الأمانة؟

أم تذكرة بأن معرفتي بي هي الطريق إليك؟

أخشى أن أكتبها فأعرف من أنا، التي هي ليست إلا أنا، فلا أكون أنا، أنا ولا أنا من أهل

معرفتك

أما أن أعرف من أنا التي تُحدثنني في إليك، فالحمد لك أن نبتهنى على زيف ادعاء محوى تحت

زعم فنائى فيك

أنت الذى كتبتنى لأكتبني لتكتبني،

لييك لا راد لأمرك،

تأمرني أكتبها فأعرف من أنت فأعرف من أنا وأنا أكتبها؟

هي الكتابة القراءة

اقرأ وربك الأكرم

أقرأنى باسمك

أنضم إلى أهل معرفتك بفضلك

فأعرفني فأعرفك

وهكذا...

يا رب سترك.

وقال له (لمولانا

النفسى):

وقال لك:

اكتب من أنت لتعرف

من أنت

فان لم تعرف من أنت

فما أنت من أهل

معرفتك

ما هذه الكتابة التي

تأمرني أن أكتبني بها

لأعرفك

هل هي تحديد نقطة

بدء حمل الأمانة؟

أم تذكرة بأن معرفتك

بي هي الطريق إليك؟

تأمرني أكتبها فأعرف

من أنت فأعرف من أنا

وأنا أكتبها؟

أنضم إلى أهل معرفتك

بفضلك

فأعرفك فأعرفك

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري - انطلاقاً من فكر يحيى الرخاوي